

## الدرس ٤ من دورة مفاتيح التدبر | التواضع للقرآن | فاضل سليمان

فاضل سليمان

وفرض القلب واحكمت الامور من فؤادي هرعت الى كتاب الله جرياً على وصاد وانهل من معانيه شفاء كما يروى بماء المزن صان.  
واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس الرابع من دروس دورة التدبر -

00:00:00

الله اول مفتاح من مفاتيح التدبر. هو التواضع. التواضع للقرآن يجب ان تتواضع للقرآن ان القرآن معلم وربنا سبحانه وتعالى هو اللي نزل القرآن. والقرآن هو كلام الله اذا ربنا ما علمكشى -

00:01:13

مش هتتعلم ربنا بيقول في سورة البقرة الآية متين اتنين وثمانين. واتقوا الله ويعلمكم الله. تتقى الله ربنا يعلمك ابن تيمية كان يذهب الى المساجد المهجورة القديمة ويعفر وجهه في التراب -

00:01:33

ويقول يا معلم ادم ونوح وابراهيم علمني. يا معلم موسى وعيسى ومحمد علمني لزلك يجب ان الانسان يتواضع حط في زهنك دائماً ان هناك حكمة من كل شيء من كل حرف في القرآن هناك حكمة -

00:01:53

ما فيش حرف في القرآن زائد. ما فيش حرف في القرآن جه بالصدفة. ابدا ازا كنت مش عارف الحكمة دي مش معناه ان هي موجودة ابحث عنها اقرأ اكتر -

00:02:16

شغل مخك لكن في النهاية يجب ان تجلس امام القرآن الكريم مجلس المؤدب التلميذ الذي يجلس امام الاستاذ ليتعلم ناس قالوا لي ده فيه برنامج عامله واحد آآ منصر ومنتصر مشهور وواحد ملحد -

00:02:30

وبيتريقو على القرآن الكريم رحت بصيت لقيت بصراحة مسخرة ما فيش كلام معين واحد يرد عليه خالص وكلها تريقة. ومحاولة لنزع قدسيّة القرآن زي ما بيقولوا وبعدين سألت نفسى سؤال -

00:02:55

طب الناس دي كل اسبوع بتجيّب اية قرآنية وتقدّم تترّيق عليها ده معناه انهم بيقرروا القرآن طب ليه القرآن ما هداهمش لو القرآن بيهدى ما هداهمش ليه الى ان وجدت الاجابة على سؤالي -

00:03:13

في الآية ستة وعشرين من سورة البقرة ركز معنى في الآية دي ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً بما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم -

00:03:32

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدى به الا الفاسقين. يعني ايه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما -

00:03:53

اييه ؟ بعوضة فاما الذين امنوا ايدلهمون انه الحق من ربهم. اانا مؤمن مش فاهم الحكمه لسه لكن اعلم انه الحق من الله وان هناك حكمة اانا قد لا اكون لا اعرفها ساعملها ان شاء الله او قد لا اعملها لكن هناك -

00:04:12

واما الذين كفروا اترىقو ماذا اراد الله بهذا مثلاً شف شف الكلام اللي موجود. هنستفيد ايه من الكلام ده ؟ الكلام ده ايه ايه كلام ؟ ها اسمع بقى يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً. ربنا يضل به بالقرآن ناس كتير -

00:04:40

ويهدى به ويهدى بالقرآن ناس كتير يا نهار ايض ! طب انا خايف احسن وبعدين اقرأه واصل. الآية تقول لك لأ ما تخافش. وما يضل به الا الفاسقين. ما تخافش انت لأ -

00:05:08

انت هتقرا وتدخل على القرآن مدخل المؤدب المذهب الم تعلم الذي يريد ان يتعلم تهتمي تدخل على القرآن مدخل المغدور الذي يريد ان يخرج اخطاء سيسألك القرآن وسيعطيك ما تريد -

00:05:23

واكثر عشان تضل اذا القرآن عنده القدرة على الهدية وعنه القدرة على الاضلال. بنفس قوة القدرة على الهدية. المهم انت مدخلك على عامل ازاي انت داخل عامل ازاي. شف عن جندي بن عبدالله ده احد الصحابة اللي كانوا شباب صغيرين واتربوا على ايد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:42](#)

بيقول كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله. حزاورة يعني في نيجرز. لسة ايه شباب اتاشر تلتاشر سنة على على وشك كده البلوغ فتعلمنا الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا - [00:06:06](#)

فتعلمنا الايمان قبل القرآن الايمان بقوة القرآن. الايمان بان القرآن كلام الله. الايمان بان القرآن يستطيع ان يغير. الايمان بان القرآن فيه شفاء ويستطيع ان يشفى ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا - [00:06:30](#)

يبقى مهم جدا جدا مدخلك على القرآن تدخل بتواضع. ما دخلتش بتواضع انت ضعت دخلت بتواضع ستعمل وستشعر بنشوة. وستشعر بتغيير كبير جدا في حياتك جراكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصل الله على محمد وننتقي ان شاء الله في الدرس الخامس حيث نتعلم كيف نضع انفسنا - [00:06:52](#)

في كل جملة قرآنية ونستكشف الرسائل المرسلة الى قلوبنا. ابقو معنا في الدرس الخامس بازن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وفاض القلب في الكرب وضاق علي صدري هرعت الى كتاب الله جريا لاقرأ سورة - [00:07:20](#)

الاعلى وصادي وانهل من معانيه شفاء كما يروي بماء كما يلقى الحبيب دوى الوداد وانهل من عالي شفاء كما واقبل باسطا كفي عليه. كما يلقى كما يلقى الحبيب نوى الوداد. فاقرأ خاشعا والطير - [00:08:10](#)

وان تكن الدراهم زاد قوم فقول الله راحلتي وزادي خاشعا والطير حوي وان تكن الدراهم ساد قوم فقول الله راحلتي وزادي تنافس فيه قراء سباقا بحفظهم الى الرشاد وذاك لأن ما الاخرى سباق وميدان كميدان - [00:09:10](#)

وميدان كميدان الجياح - [00:10:00](#)